على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليها ببصرها فقال افلا قبل هذا اتريد ان تميتها موتات ولا يذبح احدى قبالتها وروى ابن ماجه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو جار شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ بسالفتها اي وهو مقدم العنق واخرج عبد الرزاق ان شاة انفلتت من جزار حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعها فاخذها يسحبها برجلها فقال لها النبي عليه السلام اصبري لامر الله وانت يا جزار فسقها للموت سوقا رفيقا وما اخرج احمد يا رسول الله اني لا ذبح الشاة وانا ارحمها فقال له ان رحمتها رحمك الله وعطف هذا على ما على ما قبله لانه لبيان فائدة اذ الذبح بالة كالة يعذب الذبيحة فراحتها ان تذبح بالة ماضية موجبة ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين اي فقد عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما كالم الذبح بغير سكين اي فقد عرض نفسه في اصل المشاركة لظهور ان شان عذاب الدنيا لا نسبة بينه وبين ادنى عذاب الاخرة والذبيحة فعيلة بمعنى مفعولة وتاؤها للنقل من الوصفية الى الاسمية لان العرب اذا وصفت بفعيل مونثا قالت امراة قتيل وعين كحيل وشاة ذبيح فاذا حذفوا الموصوف اثبتوا التا فقال قتيلة بني فلان وذبيحتهم لعدم دال على التانيث ح ويعرب ح اسما مفعولا به او نحوه لا صفة فاتضح ان التا للنقل من الوصفية الى الاسمية رواه مسلم وهو قاعدة الدين العامة فهو متضمن بجميعه لان الاحسان في الفعل هو ايقاعه على مقتضى الشرع كما مر ثم ما يصدر عن المسلم الشخص من الافعال اما ان يتعلق بمعاشه وهو سياسته نفسه وبدنه واهله واخوانه وملكه وباقي

الناس

قوله افلا قبل هذا اي هلا حدوت شفرتك فقبل ان تضجعها اتريد ان تميتها موتات كذا في النسخ الصحيح بهذا التفسير انتهى

قوله موجبة بالحاء المهملة اي مسرعة

الناس او بمعاده وهو الايمان الذي هو عمل القلب والاسلام الذي هو عمل الجوارح فمن احسن في هذا كله واتى به على وفق السداد والشرع فقد فاز بكل خير وسلم من كل ضير ولكن دون ذلك خرط القتاد وبذل المهج وتقطع الاكباد قال الخطيب ولما كان العلما ورثة الانبيا وبما ورثوه منهم تعليم الناس الاحسان وكيفيته والامر به الى كل شي الهم الله الاشيا الاستغفار للعلما مكافاة لهم على ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم ان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيتان في جوف البحر انتهى الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله تعالى عنه بضم الجيم فيهما وبتثليث دال الاول وقيل برير بن جندب وقيل جندب ابن عبد الله وقيل جندب بن السكن وهكذا اختلف في جده وابي جده ومن فوقهما وعلى كل فهو غفاري يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كنانة روي عنه انه قال انا رابع الاسلام ويقال خامس الاسلام اسلم بمكة قديما ثم رجع الى قومه ثم هاجر الى المدينة ووصفه صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث بانه اصدق الناس لهجة وفي رواية ما اظلت الخضرا اي السماء ولا اقلت الغبرا اي حملت الارض اصدق لهجة من ابي ذر وهو اول من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وقال علي وعا علما ثم اوكى عليه فلم يخرج منه شي حتى قبض روي له مائتا حديث واحد وثمانون اتفقا منها على اثني عشر وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بسبعة عشر مات بالربذة سنة احدى او اثنتين وثلاثين وابي عبد الرحمن

قوله ثم رجع اي بامره صلى الله عليه وسلم الى قومه غفار فاسلم بعضهم فقال ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بقيتهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم بقيتهم فقال صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)